

أن تهتم النظم والسياسات التعليمية إذا ما حاولت تنمية الاستعدادات الإبداعية لدى التلاميذ ، أن تهتم بكل من المجالين .

وأهم ما يمكن الخروج به من هذه الدراسات الإمبريقية التي تناولت التفكير الحدسي والإبداع ، هو أنها أوضحت العلاقة القوية بينهما ، وأن للحدس دوره عبر مراحل العملية الإبداعية بدءاً من الإعداد وحتى التحقيق ، وأن التفكير الحدسي لا يحدث من فراغ ولكنه نتيجة أعداد جيد وتراكم خبرات عديدة لدى الفرد . كشفت هذه الدراسات أيضاً عن أن هذا التفكير الحدسي باعتباره لغة الخيال يتركز في الشق الأيمن من المخ بشكل أساسي. اتضح أيضاً أن استخدام نمط التفكير (منطقي أو حدسي) يختلف باختلاف السياسة التعليمية والاطار الحضارى والثقافى والاجتماعى الذى يعيش فيه الفرد ، فهناك بعض المجتمعات تركز على تنمية التفكير المنطقى، فى حين يركز بعضها الآخر على (التفكير الحدسي) ، وأن التفكير المنطقى ينشأ فى ظل ظروف التقييد والتسلط والقهر والكبت، فى حين ينمو التفكير الحدسي فى ظل ظروف الحرية والمناخ الديموقراطى والمرونة ... الخ .

كما تبين أنه عند دراسة العلاقة بين الحدس والإبداع إمبريقياً يجب أن نأخذ فى الاعتبار بعض المتغيرات مثل طبيعة المهمة (سهلة - صعبة) ومستوى القدرات الإبداعية المتاحة لدى الأفراد ، والأساليب المعرفية ، والمقياس المستخدم فى قياس الحدس . فعلى الرغم من أن أكثر المقاييس استخداماً فى دراسة الحدس هو مقياس " مؤشر النمط لمايرز - برجز " ، فإن هناك العديد من المشكلات المنهجية الخاصة به مثل مدى ملاءمته وثباته ، خاصة وأنه أعد فى ضوء تصور كارل يونج لأنماط الشخصية ، والتي من